

دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة- دراسة تحليلية لموقع جامعة الوادي _ أنموذجاً.

Role of interactive interface evaluation criteria in improving the efficiency of the use of university websites for students.

Analytical study of university website echahid hamma lakhdar el_oued like a model.

منذر خرفان^{1*}، عاتكة غرغوط².

¹ جامعة الوادي، مخبر علم النفس العصبي المعرفي الإجتماعي(الجزائر)، kharfanemoundir212121.s@gmail.com

² جامعة الوادي (الجزائر)، om.ayman39@gmail.com

تاريخ النشر: 2022-12-31

تاريخ القبول: 2022-12-14

تاريخ الاستلام: 2022-01-23

ملخص: تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة من خلال القيام بدراسة تحليلية للواجهة التفاعلية لموقع جامعة الوادي أنموذجاً، حيث وزع الإستبيان الكترونياً ليتم بعدها الحصول على 301 استبيان منها 254 استبانة قابلة للمعالجة الإحصائية وقد تم الإعتماد على بياناتها للإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أهم هذه النتائج التي توصلت اليها الدراسة، أن قدر المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة في الإتجاه الإيجابي بـ: "نعم" على دور كل من سهولة إستخدام واجهة الموقع، فاعليتها إحتوائها على إجراءات الرقابة وثباتها تواليًا (4.57)، (4.89) (5.21) و(4.53). وتعد هذه القيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي للإجابات في الإتجاه السلبي من خلال الإجابة بـ"لا" الذي قدر بـ: (2.87)، (2.97)، (2.25) و(2.83) تواليًا. وهو ما يعزز كل ما يتعلق بسلوك، موقف المستخدم وإحساسه بالقيمة، العاطفية، التجريبية وذات المعنى في التفاعل فيما بينه وفيما بين الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من خلال واجهته التفاعلية ويدعم الجوانب العملية الأساسية المتمثلة في سهولة استخدام الموقع، محتواه، تصميمه وتنظيمه.

الكلمات المفتاحية: معايير تقييم؛ واجهة تفاعلية؛ فعالية إستخدامية؛ مواقع الكترونية.

Abstract: This study aims to identify the role of criteria for evaluating the interactive interface in enhancing the effectiveness using a websites of university among students by carrying out an analytical study of the interactive interface of the University Echahid hamma lakhdar – El oued websites as a model, where the questionnaire was distributed electronically, after which 301 questionnaires were obtained, including 254 questionnaires capable of statistical processing. Its data was relied on to answer the problem posed, and one of the most important findings of the study was that the arithmetic mean of the students' answers in the positive direction was estimated as: "Yes" on the role of each of the ease of use of the site's interface, its consistency, its effectiveness, and its effectiveness. 4.57), (4.89) (5.21) and (4.53). This value is higher compared to the arithmetic mean value of the answers in the negative direction by answering "no", which was estimated at: (2.87), (2.97), (2.25) and (2.83), respectively. And it is what is reinforced by all that is attached to your signs, the position of the user and its sense of the value, emotional, experimental and meaningful meaning of interacting between it and between the electronic site of the University Echahid hamma lakhdar – El oued, for the valleys through its interactive interface, and support the aspects of the basic, and the ease of the basic process, which is easy to do with the effective way, and supports the aspects of the basic. Content, design and organization.

Keywords: evaluation criteria; interactive interface; usability efficacy; Websites.

*المؤلف المراسل

1- مقدمة

كثيراً ما نجد مواقع الكترونية للعديد من الجامعات غنية بالمحتوى الرقمي في مختلف صيغه سواءً تعلق الأمر بالإعلان، الإعلام، أو المستودع الرقمي المعلوماتي للجامعة خصوصاً فيما يتعلق بمذكرات التخرج، مواضيع التظاهرات العلمية، مؤلفات وغيرها، إلا أن مستخدمي هذه المواقع كثيراً ما يشكون من جوانب تتعلق بالتصميم، تنظيم هذه المواقع وقرها لكم معلوماتي يتمشى واحتياج المستخدمين باختلاف إنتمائهم سواءً أكانوا من جمهور الجامعة الداخلي أو الخارجي، أو مستواهم العلمي إن كانوا طلبة، باحثين، مستخدمين، أو عمال. ووفقاً عند الحقيقة الأساسية التي تقر بأن واجهة الموقع الإلكتروني هي أهم شئ بالنسبة للمستخدم، ذلك أن المستخدم لا يرى من هذه المواقع سوى واجهتها التفاعلية ومن الطبيعي أنه يريد واجهات تلبي إحتياجاته الإستخدامية المختلفة وعلى رأسها ثبات الواجهة التفاعلية، إحتوائها على إجراءات الرقابة، فاعليتها، وسهولة إستخدامها باعتبار هذه المعايير هي البوابة التي من خلالها يصل المستخدم الى الوصول الى حالة الشعور بالرضا، النفعية وأمنه. والإستخدام الجيد للمواقع الإلكترونية الجامعية لأنه خصوصاً وأتينا نتكلم هنا عن موقع جامعة الوادي كأنموذج من بين هذه المواقع الإلكترونية هذا الموقع الخدماتي الذي يتصفحه آلاف الزوار يوميا اللذين تمثل فيهم فئة الطلبة الأغلبية وهو من بين أحد أهم الأسباب لإختيارنا لهذه الفئة كعينة للدراسة، فإن لم تتوفر في واجهته التفاعلية أحد مقومات الفعالية الإستخدامية كسهولة إستخداميتها، ثباتها، إحتوائها على إجراءات الرقابة وثباتها أو كانت فقط تعاني من نقص أو خطب كإستغراق وقت طويل لإظهار البيانات التي يريدتها المستخدم أو التصميم الغير متوافق والغرض الإستخدامي للطلبة أو أن يجد الطالب نفسه في حال أخطأ يخلل توازن واجهة الموقع أو أن يجدها في حال أدخل معلومات خاطئة ولم تقوم واجهة الموقع بتبنيه، أو أخطأ في مسار تصفحه للموقع ووجد اعتراض واجهة الموقع في تدارك الخطأ فإنه لا محالة سيتولد لدى هؤلاء المستخدمين حالة من سوء التوافق الإستخدامي، شكاوى، ردود أفعال قد تعرقل حتى سيرورة أعمال المؤسسة الجامعية مثلما حدث مؤخراً من خلال ملاحظة تدمير لدى بعض الطلبة مستخدم الموقع وردود أفعال بشكل ايجابي في الإتجاه السلبي بخصوص تعذر وصول الطلبة الى محتوى الموقع المتمثل في الإطلاع على نقاطهم، عدم ثبات واجهة عرض كليات الجامعة عند تصفح الموقع من الهاتف الذكي، إضافة لصغر وسرعة تغيير الموضوعات في شريط الأخبار المتحرك أعلى واجهة الموقع، الفراغ الموجود بين آخر خبر منشور في الصفحة الرئيسية وفهرس صفحات الموقع، صغر حجم خط عبارة "إقرأ المزيد" الموجودة على يسار أسفل الموضوع المنشور، وهو مادفعنا الى البحث في دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة وتخصيص موقع جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي بالدراسة. وعليه قمنا بطرح الإشكالية التالية: ما دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة؟ هذه الأخيرة التي نجيب عنها من خلال الأسئلة الجزئية التالية:

- ما دور سهولة استخدام الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة؟
- ما دور فاعلية استخدام واجهة الموقع التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة؟

- هل لإحتواء واجهة الموقع على اجراءات الرقابة دور في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة؟
- ما دور ثبات الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة؟
لتكون بذلك أهمية الدراسة تتطرق من تسليط الضوء على مجموع النقاط التي تستخدم كمرجع في تقييم أداء الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني الجامعي، وقد تم استخلاص هذه المجموعة من النقاط بناءً على الأساس النظري لذات المتغير ومن خبرة القائمين على إدارة الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- محاولة المساهمة في مساعدة القائمين على تصميم وتسيير الموقع الإلكتروني للجامعة في الأخذ بالأسباب الناجحة التي تؤدي بالطلبة مستخدم الموقع الإلكتروني الى تعزيز دافعية التصفح لديهم بأكثر فعالية إستخدامية من خلال التركيز على التقييم الدوري لواجهة الموقع التفاعلية بما يسمح بتعزيز الإيجابيات وتفادي العوامل السلبية التي تؤدي الى غير ذلك وما ينجر عنه من إشكالات أبسطها إحتجاج المستخدمين وأعلهاا تدني ترتيب الجامعة مقارنة بباقي الجامعات.
- لا توجد دراسات حسب إطلاعنا في دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة.
لنتحدد بذلك أهداف الدراسة كالتالي:
- الكشف عن دور سهولة استخدام الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة.
- التعرف على دور فاعلية استخدام واجهة الموقع التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة.
- التعرف على ما اذا كان إحتواء واجهة الموقع على اجراءات الرقابة دور في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة.
- الكشف عن دور ثبات الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة.

1-2- مصطلحات الدراسة:

- **معايير التقييم:** قبل التطرق للتعريف بالمصطلح إرتأينا أنه لا بد من الإشارة لمفهوم كل من المعيار والتقييم لتقديم فهم أكثر للمصطلح حيث نجد المعيار يُعرّف بأنه ذلك الجانب أو المظهر الذي يتم من خلاله الحكم على الأشياء، ونجد الشبكة الدولية لهيئات ضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE) تعرفه بأنه: "تلك المواصفات أو العناصر التي يتم من خلالها إصدار الأحكام وتضيف هيئة الجودة لجامعات أستراليا (AUQA) في إشارتها للمعيار بأن "وظيفة المقاييس هي قياس المعايير التي يتم من خلالها الحكم على الجودة". (عفاف، 2017، ص157)

في حين نجد التقييم يعرف بأنه: " أداة قياس وقد اعتبره (Garder) عملية للحكم على المهنية والربط بين الأداء والهدف، كما أنه عملية لإتخاذ القرارات وقياس المدى الذي تم فيه تحقيق الغايات الأساسية للشئ المراد تقييمه من خلال عملية التجميع المنظمة باستخدام المعلومات. (بسمه، 2019، ص44)

لتكون بذلك معايير التقييم هي تلك المقارنة المبنية على صفة مجموعة من النقاط تستخدم كمرجع في تقييم الأداء وتبدأ هذه المقارنة بالنواحي النوعية وتنتهي بالنواحي الكمية من أجل الكشف عن مقدار وجود النقطة المرجعية، مستواها، أو درجتها. (بلقاسم. حسان، 2012، ص34)

وبالتالي فإنه وانطلاقاً مما سبق التطرق اليه في التعاريف أعلاه يكون تعريفنا الإجرائي لمعايير التقييم بأنها هي تلك المجموعة من النقاط التي نستخدمها كمرجع في تقييم أداء الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني الجامعي، وقد تم استخلاص هذه المجموعة من النقاط بناءً على الأساس النظري لذات المتغير ومن خبرة القائمين على تسيير الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

● **الواجهة التفاعلية:** تعتبر من العناصر الهامة في الموقع الإلكتروني باعتبارها تمكن المستخدم من التفاعل مع الموقع من خلال ما تحتويه من إيقونات، رسومات دالة، تصميم للصفحات، وتنظيم للقوائم... الخ. (سامح جميل، د.س، ص218)

كما يعرفها Nosrati وآخرون بأنها أداة تواصل عامة تحصل على أمر من المستخدم ومن ثم تقوم بتزويده بالإستجابة. (محمد محمود، 2015، ص58)

فواجهة المستخدم الناجحة تجمع بين قابلية الإستخدام والفعالية بالإضافة لتحقيق نتيجة خاصة بناءً على متطلبات وتوقعات المستخدم (Wood,2013)، حيث لا يعني التفاعل بين تصميم الموقع الإلكتروني والمستخدم بكيف يبدو الموقع الإلكتروني فقط وإنما يعمل أيضاً مع ضمان عرض الشكل النهائي بشكل بسيط وفعال دون تعقيدات (the smashing book, 2017). (نهى، 2018، ص671)

ليكون بذلك استنتاجنا من خلال التعاريف السابقة الذكر للواجهة التفاعلية بأنها همزة الوصل بين الطالب مستخدم الموقع الإلكتروني الجامعي والموقع الإلكتروني الجامعي في حد ذاته حيث تحصل هذه الأخيرة على أمر من المستخدم ومن ثم تقوم بتزويده بالإستجابة، وهي من العناصر الهامة في الموقع الإلكتروني باعتبارها تمكن المستخدم من التفاعل مع الموقع من خلال توفيرها لبيئة عمل فعالة، ثباتها، احتوائها على إجراءات الرقابة وسهولة إستخدامها.

● **الفعالية الإستخدامية:** هي كل ما يرتبط بسلوك وموقف وإحساس المستخدم تجاه استخدامه لنظام منتج، تطبيق، أو موقع الكتروني معين من جوانب القيمة، العاطفية، والتجريبية وذات المعنى في التفاعل بين الإنسان والحاسب وملكية المنتج. كما تتضمن تصورات أي شخص حول الجوانب العملية كالفائدة، سهولة الإستخدام كفاءة النظام وهو ما يسمح بقياس كل من التأثير والرضا الشخصي الأساسي للمستخدم.

(جلال، 2017، ص692)

كما أنها هي تلك الدرجة في تحقيق نوع من الجودة في تعامل المستخدم والإستجابة السريعة للطلبات بشكل متاح، سهل الفهم، واضح، مع سهولة تذكر مستخدم الموقع الإلكتروني لصفحة من صفحات الموقع أو عنصر معين والقدر الكافي من إمكانية تدارك الأخطاء. (بن دحو أحمد، مرجع سبق ذكره، ص100)

ليكون بناءً على ما سبق التطرق اليه من تعاريف الفعالية الإستخدامية نستنتج أن الفعالية الإستخدامية هي كل ما يرتبط بسلوك، موقف، واحساس الطالب أثناء إستخداميته للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من خلال التلبية الأنسب لإحتياجات الطالب المستخدم في كل ما يتعلق بجوانب القيمة، العاطفية التجريبية من خلال محتوى الموقع الإلكتروني، سهولة استخدامه، تصميمه وتنظيمه عبر همزة الوصل المتمثلة في الواجهة التفاعلية للموقع.

• **الموقع الإلكتروني:** هي تلك الطريقة التي يمكننا من خلالها نشر المعلومات بصفة مباشرة الى طرف آخر عن طريق الأنترنت والإتصال مع ملايين الأفراد اللذين يستخدمون الانترنت كما يكون الموقع موضوعا على إحدى الخادامات Serveurs ويتم الوصول الى محتوياته بواسطة المتصفح. (أحمد، 2013، ص76)

كما يمكن تعريف الموقع الإلكتروني من وجهة النظر التواصلية بأنه: "مجموع الرسائل التواصلية المخزنة في الخادامات (Serveurs) بحيث يتم الوصول اليها عن طريق الولوج الى شبكة الأنترنت عبر إحدى المتصفحات لشبكة الويب ويتخذ الموقع شكل صفحات أو وثائق مكتوبة بلغة النص الفائق المترابط HTML تتخذ من الصفحة الرئيسية Home page واجهة له ويتم بعد ذلك التنقل فيما بينها بواسطة وصلات عادية أو تفاعلية وتقدم الرسائل التواصلية على شكل منفرد (صورة، نص، صوت أو فيديو... الخ) أو متعدد Multimedia وغالبا ما تقدم مواقع الويب خدمات هدفها تعزيز التواصل والتفاعل مع المتلقي. (رمضان. رشيد، 2020، ص2-3)

هذا ويعرفه P Kotler بأنه جوهر الحضور الإلكتروني للمؤسسات باختلاف نشاطها عبر الشبكة العالمية وهو أكبر من مجرد واجهة الكترونية للمؤسسة كونه يقدم خصائص المؤسسة في إطار الفهم الإستراتيجي لكل عناصر النجاح للأعمال الإلكترونية فهو مجموعة متكاملة من الصفحات المترابطة لتغطية موضوع معين بصفة متكاملة أو تمثيل مؤسسة ومنتجاتها من خلال الصلات التشعبية. (عبد الهادي، 2014، ص177)

ليكون بذلك استنتاجنا لتعريف الموقع الإلكتروني بناءً على ما سبق التطرق اليه من تعاريف بأنه تلك المجموعة المخزنة من الرسائل في الخادم (Serveurs) تكون في شكل مجموعة متكاملة من الصفحات المترابطة لتغطية موضوع معين أو مجموعة من المواضيع بصفة متكاملة كقيلة بتمثيل جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وخدماتها من خلال مجموع الصلات التشعبية.

1-3- بعض الدراسات السابقة:

دراسة نهى صلاح البيسوني(2018) التي كانت موسومة بعنوان: واجهة المستخدم للموقع الإلكتروني المتجاوب بين التصميم المسطح والمادي، هذه الدراسة التي توصلت الى أن التصميم المادي يساعد على تقديم واجهة مستخدم جذابة وسهلة، كما أن التصميم المتجاوب يساعد على التوافق والتفاعل مع واجهة المستخدم للمواقع الإلكترونية على شاشات العرض المختلفة كما أنه يوجد أثر لخبرة مستخدم المواقع الإلكترونية بشكل إيجابي في ظهور اتجاه التصميم المسطح كاتجاه تصميمي حديث للمواقع الإلكترونية والتي من أهم ما جاء في توصياتها ضرورة اهتمام المؤسسات المختصة في التصميم بخاصية التصفح على الهاتف المحمول للمواقع الإلكترونية. (نهى، 2018)

وهو ما يمنحنا دعماً إضافياً لسببنا في اختيار وتحديد موضوع دراستنا كون وجود بعض الأجزاء من واجهة الموقع الإلكتروني محل الدراسة التفاعلية لا تتسم بالثبات المناسب عند تصفحها من الهاتف إضافة لكون الدراسة تدعم معيارين أساسيين يتمثلان في (سهولة الاستخدام بالنسبة لواجهة المستخدم، تصميم الموقع الإلكتروني بالنسبة للموقع الإلكتروني في حد ذاته). وتختلف مع دراستنا في أجزاء أخرى كعينة الدراسة والتركيز على زاوية تصميم الموقع الإلكتروني.

ونجد دراسة محمود محمد عبد العزيز أبو عيشة المعنونة بجودة واجهة المستخدم الرسومية لنظام المعلومات الإدارية على دافعية الموظفين، هذه الدراسة التي كانت من بين أهم ما توصلت إليه من نتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين جودة واجهة المستخدم بأبعادها ودافعية الموظفين مستخدمين نظام المعلومات الإدارية ووجود أثر لجودة واجهة المستخدم الرسومية على دافعية الموظفين مستخدمين نظام المعلومات الإدارية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع الوظيفة وسنوات الخبرة). هذا وقد خرجت الدراسة بناءً على النتائج المتوصل إليها إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة القيام بالتقييم الدوري والمنتظم لجدوى استخدامية واجهة المستخدم، وضرورة إشراك المستخدمين في عملية التصميم وتعزيز قدرات واجهات المستخدم في العمل على الأجهزة المختلفة بأكثر كفاءة. (محمود محمد، 2015)

وهذه النتائج المتوصل إليها تتفق مع دراستنا خصوصاً في وجود أثر لجودة واجهة المستخدم على دافعية المستخدمين وتناسب إلى حد كبير ما انطلقت منه دراستنا مع ما جاء في الدراسة من توصيات ضرورة إشراك المستخدمين في عملية التصميم وتعزيز قدرات واجهات المستخدم في العمل على الأجهزة المختلفة بأكثر كفاءة. كما تختلف مع دراستنا في العينة والمتغير التابع المتمثل في دراستنا موقع جامع الشهيد حمه لخضر بالوادي. إضافة إلى دراسة ساري حنان وعين أحجر زهير التي كانت في المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية حيث جاءت الدراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة (2019)، قامت في ذلك بتحليل معايير ومؤشرات تفكيك المحتوى الرقمي، طرق الوصول إليه واسترجاعه، والمناهج والطرق المتبعة في الأرشفة الرقمية للمحتوى الرقمية حيث توصلت الدراسة إلى أن المحتوى الرقمي لمستودع الجامعة يشمل أعمال ما بعد النشر فقط مقسم إلى تسعة فئات تتمثل في مجملها 10927، مقدمة ما بين مذكرات الماستر محتوى في العلوم ذات الصبغة العلمية. (حنان. زهير، 2019)

من النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة نلاحظ ونستنتج بأن المواقع الإلكترونية للمؤسسات الجامعية الجزائرية تحتوي على كم لا بأس به من المحتوى الرقمي ولكن الفرق هو في طريقة تقديم الاستفادة من هذا المحتوى من خلال التركيز على الإهتمام أكثر بالواجهات التفاعلية لهذه المواقع التي من شأنها تدعم بشكل قوي الاستفادة من المحتوى الرقمي للمواقع وتزيد من دافعية المستخدمين في التصفح، وهذا من بين ما نسعى إليه في دراستنا.

هذا ونجد دراسة محروس نادية التي كانت في إطار دراسة أثر أبعاد جودة الموقع الإلكتروني في تحقيق رضا العملاء المنشورة عن طريق مجلة مجاميع المعرفة حيث ركزت على معرفة جودة الموقع الإلكتروني لمؤسسة إتصالات الجزائر في تحقيق رضا العملاء بولاية تلمسان وتم فيها استخدام نموذج Web qual لقياس جودة

المواقع الإلكترونية من خلال توزيع أداة جمع البيانات المتمثلة في الإستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في 272 عميل للتوصل للدراسة الى وجود علاقة ارتباطية معنوية بمعامل ارتباط بيرسون التي بلغت 0.953 بين أبعاد جودة الموقع الإلكتروني مجتمعة وهي تتمثل في منفعة المعلومات، التفاعلية، الترفيه، المتعة وسهولة الإستخدام ما جعل نتائج الدراسة تكشف عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لأبعاد جودة الموقع الإلكتروني في تحقيق رضا العملاء وكانت هذه الدراسة في 2020. (نادية، 2020)

كما تدعم موضوع دراستنا دراسة عبد الهادي مسعودي التي نشرت من خلال مجلة العدد الإقتصادي في المجلد 15 في عدده الأول في جانفي 2016، التي كانت في إطار دراسة تطوير المواقع الإلكترونية للبنوك التجارية في الجزائر من خلال تقييم ودراسة المعايير والأسس التي تتم بها إدارة وتصميم المواقع الإلكترونية لتقديم خدمات ذات نوعية لزيائنها، حيث تم فيها إجراء مقارنات لبعض المواقع الإلكترونية للبنوك التجارية ذات الطابع العمومي لمعرفة فعاليتها، جدوى المحتوى، والخدمة المقدمة من خلال هذه المواقع ليتم بذلك التوصل الى جملة من التوصيات أهمها ضرورة التركيز على الواجهة البينية للصفحة الرئيسية وما تسمح به من أدوات كالتصفح، رسومات، صوتيات، رموز وصور توضيحية. (عبد الهادي، 2015)

ودعم هذه الدراسة لدراستنا يشمل عدة نقاط أولها الواجهة البينية أو ما تعرف أيضا بالواجهة التفاعلية التي دعت الدراسة الى الإهتمام بها نظرا لدورها الأساسي والفعال في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع البنكية والتركيز على تقييم المعايير والأسس التي من شأنها دعم ذلك. في حين تختلف مع دراستنا في عينة الدراسة المتغير التابع، مكان وزمان اجراء الدراسة.

ونختتم تطرقنا الى عنصر بعض الدراسات السابقة التي تصب في موضوع دراستنا بدراسة كل من brinda sambat و krishnamoorthy bala 2016 التي ربطت بين نظرية الإستخدامات والإشباعات ونظرية التدفق والإنغماس هاتين النظريتين اللذان يعدان من الأساس النظري لدراستنا، والتي تتعلق بدراسة الحالة العقلية للعملية التي يكون فيها الشخص الذي يؤدي نشاطا منغمسا تماما في الشعور بالتركيز، الطاقة والمشاركة الكاملة وذلك في دراسة دوافع إستخدام الألعاب الإلكترونية عبر شبكات التواصل الإجتماعي وتوصلت الدراسة الى أن الإشباع والتدفق والإنغماس مرتبط بشكل كبير بدوافع الإستمرار في إستخدام الألعاب المتاحة عبر شبكات التواصل الإجتماعي حيث تمثلت تلك الدوافع في الهروب والولاء للعبة والتفاعل الإجتماعي والشعور بالإنجاز وهو ما يجذب الناس الى لعب هذه الألعاب عبر هذه المنصات. (مصطفى، 2019، ص66)

1-4 نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف خصائص وظروف المشكلة محل الدراسة وصفا دقيقا وشاملاً.

معتمدين في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص النتائج كون الهدف من الدراسة الوصف من خلال الرصد التكراري لوحدة التحليل المختارة. (صالح، 2006، ص238)

حيث وحدة التحليل المختارة هي معايير تقييم الواجهة التفاعلية لموقع جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي لسنة 2021، كونها تمثل وسيلة جوهرية في تحقيق الفعالية الإستخدامية للموقع فهي همزة الوصل بين الطالب المستخدم للموقع والموقع الإلكتروني في حذ ذاته كآلة تمثل وسيلة لتلبية حاجات الفرد في ذات السياق.

وتحقيقاً لأهداف البحث تم إعداد الأداة التحليلية المناسبة لها والمتمثلة في الإستبيان وقد تم تطبيق كل الإجراءات الكفيلة للتحقق من صدق وثبات قياس الإستبيان ومن ثم قمنا بتطبيقه على عينة الدراسة وقد تم تحليله وإستخلاص النتائج.

2- المدخل النظري للدراسة:

يمثل المدخل النظري للدراسة الخلفية العلمية النظرية التي يحتاجها الباحث للعلم بها ليستطيع بالتالي إعداد بحث علمي له أهداف وفروض علمية يكون لتحقيقها أثر في البناء المعرفي. (صالح، مرجع نفسه، ص55) وحتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه رأينا أنه من الأنسب لنا أن نستند على نظريات محددة في الأمر الذي من شأنه أن يقدم نسبياً حقه من العمق والشمول لدراستنا من خلال الإستفادة من التراكم المعرفي ومن ثم توجيه مسارنا في العمل التطبيقي من خلال التحديد الواضح لتساؤلات الدراسة إنطلاقاً من التراكم المعرفي الحاصل ونظراً لكون موضوع بحثنا في دور معايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية لدى الطلبة فإنه رأينا أنه من الأنسب الإستناد على كل من نظرية المعلومات لكلود شانون وويفر، نظرية المعالجة الذهنية للمعلومات لميلر، نظرية الإستخدامات والإشباع هذه النظرية التي كانت بدايتها عندما قام إليه كانز وبلمار بتأليف كتاب معنون بـ: "وسائل الإتصال الجماهيري 1974". التي تنطلق من مبدأ التعرض الإختياري الذي يعني أن الإنسان يعرض نفسه إختيارياً لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق مع طريقته في التفكير.

حيث تعتمد هذه النظرية على بعض الحقائق السيكولوجية من بينها أن لكل فرد مجموعة من القيم الإهتمامات، والحاجات التي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل إختياراته من وسائل الإعلام وهو ما دفع آلان روبن الى ربط أهداف هذه النظرية بمنظور التحليل الوظيفي عن طريق تأكيد نمط السلوك الفردي اذ يكون الفرد وحدة التحليل وتكون علاقة الفرد بمحيطه الإجتماعي هي البناء وتكون ملاحظة إستخدامية الأفراد لمواقع التواصل الإجتماعي هي الأنشطة، وتكون نتائج النمط السلوكي للفرد في علاقته مع وسائل الإتصال هي المحتوى وتكون الإهتمامات العامة للجمهور هي الوظائف. (محسن، 2017، ص196)

الى جانب نظرية التدفق والإنغماس هذه النظرية التي جاءت عندما بدأ ميهالي وسيكسز نتميهالي وزملاءه الباحثين بالبحث في التدفق.

خصوصاً بعد أن أصبح سيكسز نتميهالي مفتوناً بالفنانين الذين يتيهون في عملهم وينغمسون فيه تماماً لدرجة أنهم يتجاهلون حاجاتهم الى الغذاء والنوم وقد استُخدمت هذه النظرية الى حد كبير في نظريات ابراهام ماسلو وكارل روجرز في تطوير التقاليد الإنسانية لعلم النفس ومن بين الشروط التي تفترضها هذه النظرية لتحقيق حالة التدفق أن تكون المهمة لها ردود فعل واضحة وفورية وهو ما يساعد الفرد على التعامل مع مطالب متغيرة وتعديل حالة الأداء للحفاظ على التدفق. (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>) أملاً منا في الوصول الى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع.

كما يرى (Chaughtai, 2008) في ذات السياق بأن التدفق والإنغماس يمثل تلك الدرجة التي يندمج فيها الفرد مع النشاط لذي هو بصدد ممارسته، ويستشعر أهميته ولهذا فالأمر مرتبط بالنواحي العقلية والعاطفية. (على. عبد الرحمن، 2021، ص1273)

3 - الجانب الميداني للدراسة:

1-3 الطريقة والأدوات:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة مستخدمي الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر_الوادي ولقد استهدفت الدراسة إعتقاد العينة العشوائية البسيطة كون أن الإستبيان سيوزع الكترونياً من أجل الوصول الى أكبر عدد ممكن من الطلبة مستخدمي الموقع الإلكتروني لذات الجامعة.

2-3 تصميم الإستبيان:

بعدما تم تصميم مقياسي متغيرات الدراسة حيث تمثل المقياس الأول في مقياس لقياس معايير تقييم الواجهة التفاعلية، فيما تمثل المقياس الثاني في مقياس لقياس الفعالية الإستخدامية للمواقع الإلكترونية الجامعية تم تقديم المقياسين في صيغة استبيان تم توزيعه الكترونياً على عينة الدراسة وتم استرجاع 301 استبيان منها 47 استبيان غير صالح للمعالجة الإحصائية كون الإجابات على بنود الإستبيان غير مكتملة وقد احتوت أيضا على 10 استبيانات ردت تقريبا فارغة. ليكون بذلك 254 استبيان قابل للمعالجة الإحصائية وقد تم الإعتقاد على بياناتها للإجابة على الإشكالية المطروحة. وقد تكون الإستبيان على أربعة محاور أساسية حيث تمثل المحور الأول في سهولة إستخدام الواجهة التفاعلية للموقع لموقع جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي، أما المحور الثاني فقد تمثل في معرفة فاعلية الواجهة التفاعلية للموقع محل الدراسة، في حين كان المحور الثالث في التعرف على ما إذا كانت الواجهة التفاعلية للموقع تحتوي على إجراءات الرقابة، ليكون بذلك المحور الرابع يتضمن التعرف على ثبات الواجهة التفاعلية للموقع محل الدراسة.

ملاحظة: يتضمن محتوى كل فقرات المحاور إتجاه واحد حيث أن الإجابة ب (لا) تؤشر الى الإتجاه السلبي والإجابة ب (نعم) تعبر عن الإتجاه الإيجابي.

و الجدول أدناه يوضح محاور الإستبيان وعدد بنود كل محور كالتالي:

الجدول (01): يوضح محاور الإستبيان وعدد بنود كل محور.

عدد بنود المحور	المحور
09	معرفة سهولة الإستخدام للواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي من جراء إستخداميتهم لها
09	معرفة فاعلية إستخدام واجهة الموقع التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي
09	التعرف على ما إذا كانت واجهة الموقع تحتوي على إجراءات الرقابة
09	التعرف على ثبات الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.
36	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث

3-4 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

لدراسة صدق الإستبيان إعتدنا على طريقة صدق المحكمين (09) أساتذة بين رتبة أستاذ محاضر _أ_ وأستاذ التعليم العالي (أ.د.)، توزعوا بين أساتذة في تخصص علم النفس العمل والتنظيم، قياس نفسي، إتصال ومعلوماتية، على مستوى كل من جامعة 8 ماي 1945 _قائمة، جامعة محمد خيضر_بكرة جامعة الشهيد حمه لخضر _الوادي.

تم حساب صدق المحتوى وفق المعادلة التي اقترحها لوشي حيث قمنا بحساب صدق كل بند بصفة منفردة كالتالي:

$$ن ص م = \frac{ع}{2} - \frac{ع}{2} \text{ حيث:}$$

ع = عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس ما أعد لقياسه.

ع = عدد المحكمين الإجماليين.

ثم جمعنا كل القيم المتحصل عليها في البنود ثم قسمنا على عدد هذه الأخير (البنود) والنتائج الذي تحصلنا عليه هو صدق المحتوى الإجمالي للإستبيان وبعد المعالجة الإحصائية لإجابات المحكمين تم الحصول على قيمة صدق مساوية لـ (0.97) وفقاً لما هو موضح بالجدولين (02-03) التاليين:

الجدول (02): يوضح قيم صدق محاور الإستبيان الأول والثاني.

معرفة فاعلية إستخدام واجهة الموقع التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي				معرفة سهولة الإستخدام للواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي من جراء إستخداميتهم لها			
البند	لا يقيس	يقيس	قيمة صدق المحتوى	البند	لا يقيس	يقيس	قيمة صدق المحتوى
01	00	09	02	01	00	09	02
01	00	09	03	01	00	09	03
01	00	09	04	0.77	02	07	04
01	00	09	05	0.88	01	08	05
0.77	02	07	06	01	00	09	06
0.88	01	08	07	01	00	09	07
01	00	09	08	0.55	04	05	08
0.88	01	08	09	01	00	09	09
صدق المحور = 8.30				صدق المحور = 08.20			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على إجابات المحكمين.

الجدول (03): يوضح قيم صدق محاور الإستبيان الثالث والرابع.

التعرف على ثبات الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.				التعرف على ما إذ كانت واجهة الموقع تحتوي على إجراءات الرقابة			
البند	لا يقيس	يقيس	قيمة صدق المحور	البند	لا يقيس	يقيس	قيمة صدق المحتوى
01	00	09	01	01	00	09	01
01	00	09	02	0.88	01	08	02
01	00	09	03	0.88	01	08	03
0.88	01	08	04	01	00	09	04
0.77	02	07	05	0.55	04	05	05
01	00	09	06	01	00	09	06
0.66	03	06	07	01	00	09	07
01	00	09	08	01	00	09	08

0.88	01	08	09	01	00	09	09
صدق المحور = 08.19				صدق المحور = 08.08			

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على اجابات المحكمين.

لتكون قيمة صدق المحتوى الإجمالي والمجموع الكلي للإستبيان كالتالي:

صدق المحتوى الإجمالي للإستبيان = 0.91

المجموع الكلي = 32.77

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على اجابات المحكمين.

لنقوم بعدها بحساب قيمة بنود كل محور وفقاً للمعادلة السابقة الذكر حيث كانت النتائج كالتالي:

قيمة المحور الأول: (0.91).

قيمة المحور الثاني: (0.92).

قيمة المحور الثالث: (0.89).

قيمة المحور الرابع: (0.91).

أما قيمة المحتوى الإجمالية للإستبيان كما هو موضح في الجدول أعلاه فقد قدرت ب: (0.91) وهي مؤشر على أن الإستبيان يقيس ما وضع لقياسه وهذا لأن القيمة المعيارية تتراوح بين 1، و-1 كما يلي: $(-1 < a < +1)$.

3-4 ثبات الإستبيان:

من أجل التأكد من ثبات الأداة المستخدمة في جمع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة تم إستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (test _ retest) بعد مدة فاصلة قدرت ب 27 يوماً على عينة عشوائية بسيطة تمثلت في الطلبة مستخدمي الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي هذا وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون حيث تراوحت النتائج بين الإستجابتين الأولى والثانية بين (0.63 و 0.73) وتمثلت الخطوة الثانية في حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي بناء على معادلة الفا كرونباخ حيث تراوحت النتائج بين (0.77 و 0.70)، حيث تؤشر هذه النتائج الى صلاحية أداة الدراسة وبيين الجدول التالي معاملات ثبات الإعادة ومعامل الإتساق الداخلي وفق معادلة الفا كرونباخ.

الجدول (04): يوضح معاملات ثبات الإعادة ومعامل الإتساق الداخلي وفق معادلة الفا كرونباخ

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
معرفة سهولة الإستخدام للواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي من جراء إستخدامهم لها	0.68	0.77
معرفة فاعلية إستخدام واجهة الموقع التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي	0.63	0.72
التعرف على ما إذ كانت واجهة الموقع تحتوي على إجراءات الرقابة	0.73	0.71
التعرف على ثبات الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.	0.69	0.78

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على مخرجات تطبيق طريقتي التطبيق وإعادة التطبيق ومعادلة

ألفا كرونباخ.

4- نتائج الدراسة:

الجدول (05): يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات المتعلقة بأبعاد الإستبيان من خلال نتائج

استجابات أفراد العينة

قيمة (ت)		الإنحراف المعياري		المتوسط الحسابي		الدلالة الإحصائية الأبعاد
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
7.81	26.89	0.79	1.84	2.87	04.57	معرفة سهولة الإستخدام للواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي من جراء إستخداميتهم لها.
7.97	26.01	0.68	1.38	2.97	04.89	معرفة فاعلية إستخدام واجهة الموقع التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي
8.09	24.01	1.14	02.48	2.25	05.21	التعرف على ما إذ اكانت واجهة الموقع تحتوي على إجراءات الرقابة
7.69	26.87	0.79	01.86	2.83	04.53	التعرف على ثبات الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج إستجابات أفراد عينة الدراسة.

نلاحظ من خلال تحليل نتائج تطبيق الإستبيان فيما يخص البعد الأول المتعلق بدور معيار التقييم المتمثل في سهولة الإستخدام للواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر_ الوادي في تعزيز الفعالية الإستخدامية لهذا الأخير من جراء أنه ذات متوسط حسابي في الإتجاه الإيجابي من خلال الإجابة بـ (نعم) الذي قدر بـ (4.57) وتعد هذه القيمة أعلى مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي للإجابات في الإتجاه السلبي بـ(لا) الذي قدر (2.87) وهو ما يدل على دور معيار التقييم المتمثل في سهولة استخدام الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للموقع الإلكتروني لجامعة الوادي لدى الطلبة. من خلال توافق الواجهة التفاعلية للموقع مع المستوى المعرفي للطلبة المستخدمين كما أنهم لا يجدون صعوبة في إنجاز العمليات المطلوب منهم تنفيذها على واجهة الموقع، كما أن واجهة الموقع تسمح لهم باستخدام نماذج تجريبية إضافة الى أن سهولة استخدامها قللت عليهم وقت انجازهم للعمل المطلوب تنفيذه. وهو ما يعزز كل ما يتعلق بسلوك، موقف المستخدمين واحساسهم بالقيمة العاطفية، التجريبية وذات المعنى في التفاعل فيما بينهم وفيما بين الموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة والقائمين عليه من خلال الجوانب العملية الأساسية المتمثلة في سهولة استخدام الموقع، جدوى المحتوى، والخدمات المقدمة ما يسمح بالإلمام أكثر بمحتواه، تصميمه، وتنظيمه.

وهو ما يتوافق مع النتائج التي خرجت بها دراسة كل من جلال سلام، أمل سراج ورنا مجدي محمد ابراهيم المعنونة بـ: أهمية استخدام التقنيات الحديثة لإنتاج إعلان بتصميم غرافيكي تفاعلي حيث كانت من بين المعايير الأساسية للدراسة معيار سهولة استخدام الواجهة كونها تعزز التواصل بين المستخدم والإعلان عن الخدمة أو المنتج. (جلال، أمل ورنا، 2018)

أما فيما يتعلق بنتائج البعد الثاني المتمثل في دور معيار التقييم المتمثل في فاعلية الواجهة التفاعلية للموقع في تعزيز الفعالية الإستخدامية للموقع محل الدراسة لدى الطلبة من جراء استخداميتهم لها، فقد كانت نتائج

تطبيق الإستبيان فيما يخص هذا المعيار ذات المتوسط الحسابي في الإتجاه السلبي عن طريق الإجابة بـ(لا) التي قدرت ب (2.97) لتكون هذه القيمة أقل مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي للإجابات في الإتجاه الإيجابي بـ(نعم) وهذا راجع بنسبة كبير لإجابات الطلبة الإيجابية في الإتجاه السلبي بخصوص عدم ثبات واجهة الموقع الرئيسية في حال أراد المستخدم اختيار كليته من قائمة كليات الجامعة في الصفحة الرئيسية للموقع، إضافة لعدم رضاهم عن الفراغ الموجود بين آخر الموضوعات المنشورة وفهرس صفحات الموقع، أما بخصوص المتوسط الحسابي في الاتجاه الإيجابي من خلال الإجابات التي كانت بـ(نعم) والذي قدر بـ(4.89) مما يؤثر بالدور الهام لتوفر واجهة الموقع على معيار فاعلية استخدامها من خلال أن واجهة الموقع التفاعلية تتطابق مع أفكار العمل الإستخدامي للطلبة كما أنها تتطابق وتصورتهم الإستخدامية لواجهات المواقع الإلكترونية الجامعية الأخرى كما أن واجهة الموقع تتميز بالإضافة لما سبق ذكره ضمن هذا المعيار بأن عملية ادخال البيانات عليها تتم بأقل استخدام للوحة المفاتيح، وهو ما يعزز كل ما يتعلق بسلوك، موقف المستخدمين واحساسهم بالقيمة، العاطفية، التجريبية وذات المعنى في التفاعل فيما بينهم وفيما بين الموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة والقائمين عليه من خلال الجوانب العملية الأساسية المتمثلة في سهولة استخدام الموقع، جدوى المحتوى، والخدمات المقدمة ما يسمح بالإلمام أكثر بمحتواه، تصميمه، وتنظيمه.

وتدعم هذه النتيجة الدراسة السابقة الذكر للباحثين (جلال، أمل ورنا، 2018) من خلال ضرورة توفير واجهة التقنية للإحساس القوي لدى المستخدم بينه وبين الواجهة التفاعلية للمنتج الرقمي من خلال امكانياتها التفاعلية في إدخال البيانات واستخراجها بطريقة فعالة حيث تكون التغذية العكسية لهذا التفاعل كفيلة بالتمكين من التحسين والتطوير من الناحية التفاعلية وارشادها لمعرفة القائمين على المنتج الرقمي لمعرفة مدى إستجابة المستخدم للإعلان.

كما تضيف لنا دراسة حنان محمد فؤاد الشريبي (2020) قيمة مضافة لنتائج دراستنا المتعلقة ببعد معيار إحتواء واجهة الموقع التفاعلية لإجراءات الرقابة من خلال تركيز الدراسة على دراسة الرسوم المسطحة التوضيحية الموجودة على واجهة المستخدم الخاصة بمواقع الأنترنت وبتطبيقاتها على الهواتف الذكية لما لها من أهمية في تعزيز هوية المستخدمين البصرية ما من شأنه تسهيل الأمر عليهم أثناء تفاعلهم مع هذه المواقع باعتبار الرسوم التوضيحية هي أسهل وأسرع وسيلة يمكن من خلالها توصيل المعلومات للمستخدم. معتمدة في ذلك على إستطلاع رأي لدراسة مدى نجاح هذه الرسوم في توصيل رسائل للمستخدم وفي إيضاح المحتوى.(حنان محمد فؤاد الشريبي، 2020)

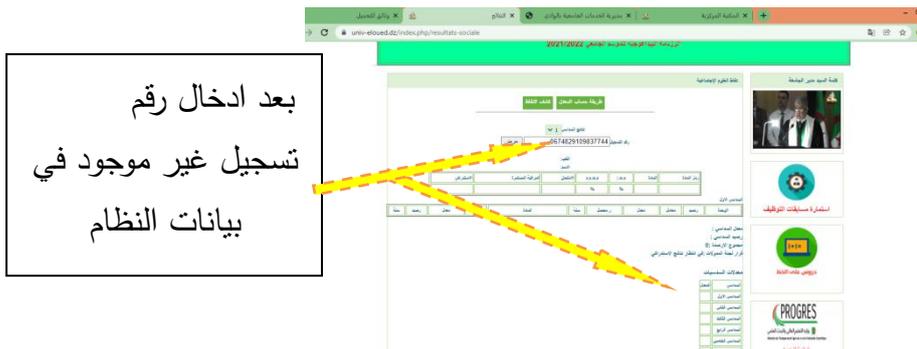
في حين كانت نتائج المتوسط الحسابي في الإتجاه الإيجابي عن طريق الإجابة بـ(نعم) لمعيار إحتواء واجهة الموقع التفاعلية على إجراءات الرقابة ودور هذا البعد في تعزيز الفعالية الإستخدامية للموقع الإلكتروني لدى الطلبة والتي قدرت بـ(5.21) وهي أكبر مقارنة بالنتائج التي كانت في الإتجاه السلبي من خلال الإجابة بـ(لا) التي قدرت قيمة متوسطها الحسابي بـ(2.25) ما يؤثر على الدور الفعال لهذا المعيار في تعزيز الفعالية الإستخدامية للموقع الإلكتروني محل الدراسة لدى الطلبة من خلال أن واجهة الموقع تقوم باختبار مدخلات المستخدم إضافة الى توفرها على خاصية التأكد من المعلومة قبل دخولها الى النظام، لدرجة أنه حتى في حال أخطئ المستخدم تطلب منه تصحيح الخطأ وتحدده له بالضبط وهو ما يعزز بسلوك، موقف المستخدمين واحساسهم بالقيمة، العاطفية، التجريبية وذات المعنى في التفاعل فيما بينهم وفيما بين الموقع الإلكتروني للجامعة

محل الدراسة والقائمين عليه من خلال الجوانب العملية الأساسية المتمثلة في سهولة استخدامية الموقع، جدوى المحتوى، والخدمات المقدمة ما يسمح بالإلمام أكثر بمحتواه، تصميمه، وتنظيمه. وكمثال عن احتواء الواجهة لإجراءات الرقابة نعرض إحدى الصفحات الفرعية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في الشكل أدناه:



الشكل رقم (01): يوضح واجهة الموقع التفاعلية قبل ادخال رقم تسجيل غير متوفر على قاعدة بيانات النظام.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.



الشكل رقم (02): يوضح واجهة الموقع التفاعلية بعد ادخال رقم تسجيل غير متوفر على قاعدة بيانات النظام مع عدم اختلال النظام.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.

كما يخدم الشكل رقم (02) الموضح أعلاه توضيح لنتائج المعيار الرابع المتمثل في ثبات الواجهة التفاعلية للموقع الإلكتروني محل الدراسة من خلال أنه في حال أخطئ المستخدم في استخدامه لواجهة الموقع خطأه لا يؤدي الى الإخلال أو تعطل النظام ودور هذا المعيار في تعزيز الفعالية الإستخدامية لهذا الأخير لدى الطلبة، والذي كان ذا متوسط حسابي في الإتجاه السلبي من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة بـ(لا) التي قدرت بـ(2.83) لتكون بذلك هذه القيمة أقل مقارنة بقيمة المتوسط الحسابي للإجابات في الإتجاه الإيجابي عن طريق الإجابة بـ(نعم) التي قدرت بـ(4.53) مما يدل على الدور الهام لتوفر واجهة الموقع على معيار الثبات ودوره في تعزيز الفعالية الإستخدامية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي، لدي الطلبة من خلال أنه في حال أخطئ المستخدم في استخدامه لواجهة الموقع خطأه لا يؤدي الى الإخلال أو تعطل النظام، كما أنها

سريعة التوافق مع تغيير طريقة عرضها على الهاتف الذكي وهو ما يعزز كل ما يتعلق بسلوك موقف المستخدمين واحساسهم بالقيمة العاطفية التجريبية وذات المعنى في التفاعل فيما بينهم وفيما بين الموقع الإلكتروني للجامعة محل الدراسة والقائمين عليه من خلال الجوانب العملية الأساسية المتمثلة في سهولة استخدامية الموقع، جدوى المحتوى، والخدمات المقدمة.

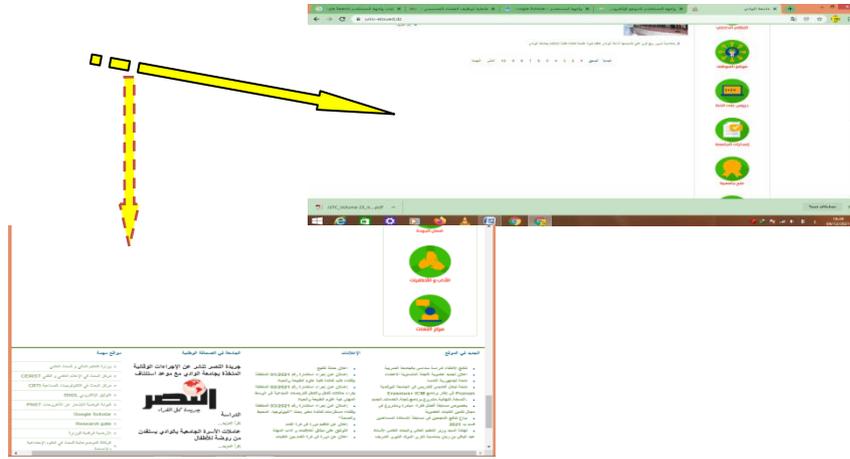
ما يسمح بالإلمام أكثر بمحتواه وتصميمه، من توزيع الفضاءات في التصميم كان بشكل مدروس مما جعل التصميم جذاب، مريح للنظر ويظهر بشكل جيد وهو ماساهم في منح قيمة مضافة لتنظيم الموقع.

الإستنتاجات والتوصيات:

من خلال ماسبق التطرق اليه من جانب نظري في الدراسة وتحليل كمي ونوعي توصلت الدراسة

الى عدد من الإستنتاجات والتوصيات كالتالي:

- إستغلال الفضاء الأبيض بين آخر موضوع منشور وتذييل الموقع كما هو موضح في الشكل أدناه:



الشكل (03): يوضح الفضاء الأبيض بين فهرس صفحات الفهرس وآخر موضوع منشور

وبين تذييل الموقع في الواجهة التفاعلية الرئيسية للموقع.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.

لإبراز عنصر الجذب لدى مستخدم الموقع الإلكتروني وإعطاء الواجهة التفاعلية شكل عصري بشكل

جيد.

- عدم تجاهل الهوامش في بعض أجزاء الواجهة التفاعلية الرئيسية للموقع والواجهات الفرعية أو استخدامها بشكل غير كافي كما هو موضح في الشكل أدناه:



الشكل (04): يوضح هوامش الواجهة التفاعلية الرئيسية للموقع غير مستغلة.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.

- من الأحسن ترك فضاءات بين النصوص بطريقة جيد ومريحة في الواجهات التفاعلية لصفحات الموقع الثانوية وتجنب تلاصق نصوص المواضيع المعلنه كما هو موضح في الشكل أدناه:



الشكل رقم (05): يوضح شكل الفضاء المتروك بين المواضيع المعلن عنها في بعض صفحات الموقع.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.

- توفر تسلسل هرمي واضح من خلال اعتماد معيار تاريخ النشر وهذا يحتسب للموقع إيجاباً.
- استخدام القائمين على الموقع صور وتأثيرات مضافة مما أعطى للواجهة التفاعلية للموقع وثبات هذه الصور في الواجهات التفاعلية الفرعية لصفحات الموقع زادها جاذبية أكثر وهذا يحتسب ايجابا لصالح الموقع كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (06) يوضح: استخدام الصور والتأثيرات المضافة من أجل سهولة الوصول للمعلومة.

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على الموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي.

خاتمة:

إن الدور الأساسي لمعايير تقييم الواجهة التفاعلية في تعزيز الفعالية الإستخدامية للموقع الإلكتروني لجامعة الشهيد حمه لخضر_ الوادي، لدى الطلبة هو أمر في غاية الأهمية لذلك لابد من تخصيصه بالدراسة والتركيز من طرف القائمين على تسيير الموقع على عمليات التحسين المستمر والسهر على حسن توظيف هذه المعايير بأكثر جودة ودقة نظراً للأهمية البالغة التي أصبحت تعرفها مواقع الجامعات الإلكترونية كون هذه الأخير تعكس صورة المؤسسة لدى جمهورها الداخلي والخارجي على حد سواء ناهيك عن التوجه نحو التركيز على التوجه الإلكتروني سواءً أكان في التعليم الإلكتروني أو الإستفادة من خدمات المؤسسة بحيث أصبح يعتبر الموقع الإلكتروني من معايير تقييم المؤسسات الجامعية سواء على الصعيد الوطني أو الدولي والإهتمام أكثر بفئة المستخدمين الطلبة اللذين يمثلون الأغلبية.

- الإحالات والمراجع :

deepak, kuman ترجمة عفاف محمد نديم. (2017). الإعتدال الأكاديمي في المكتبات. القاهرة_مصر: المجموعة العربية للنشر والتدريب.

بسمة عدنان اليوسفي. (2019). تدريب من أجل الإزدهار. القاهرة_مصر: مركز الخدمات الخبرات المهنية للنشر والتوزيع.

بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني. (2012). أسس المناهج الإجتماعية، ط1. القاهرة_مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.

بن دحو أحمد. (2013). تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الأنترنت. جامعة وهران_الجزائر: أطروحة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية_كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية.

بن منصور رمضان، بكاري رشيد. (2020). دور المواقع الإلكترونية في التنقيف الصحي من الأمراض السرطانية. *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*، المجلد الثالث، العدد الثاني. نقلا عن محمد الأمين موسى الأحمد. (2005). توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني العربي، (ص2-3)_الشارقة.

جلال سلام، أمل السراج ورنا مجدي محمد إبراهيم. (2017). أهمية ارتباط تجربة المستخدم بالتصميم الجرافيكي لإنتاج تطبيقات تفاعلية. *بحوث التربية النوعية*، المجلد ألفين وسبع عشرة، العدد السادس وأربعون.

جلال سلام، أمل السراج ورنا مجدي محمد إبراهيم. (2018). أهمية استخدام التقنيات الحديثة لإنتاج اعلان بتصميم جرافيكي تفاعلي من خلال التطرق لمثال تطبيقي على اعلانات outdoods. *بحوث التربية النوعية*، المجلد ألفين وثمانية عشرة، العدد السادس وأربعون.

حنان محمد فؤاد الشربيني. (2020). استخدام الرسوم التوضيحية المسطحة على واجهة المستخدم الخاصة بمواقع الأنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية. *مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية*، المجلد الأول، العدد الثاني: جامعة حلوان_القاهرة، مصر.

سامح جميل العجرمي. (د.س). أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (html pdf) على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)*، المجلد عشرون، العدد الأول.

صالح بن حمد العساف. (2006). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط4. الرياض_المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

عبد الباسط احمد هاشم شاهين. (د.س). التفاعلية على مواقع الصحف الإلكترونية، ط1. القاهرة_مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

عبد الهادي مسعودي. (2014). المواقع الإلكترونية ومتطلبات تطويرها في الخدمات البنكية. *مجلة دراسات العدد الإقتصادي*. المجلد الخامس، العدد الأول: جامعة الأغواط.

على بلقار، عبد الرحمن بقادير. (2021). تحليل مستوى الإنغماس الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي. *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني.

محروس نادية، نقلا عن الزبي والشرائعة. (2020). أثر أبعاد جودة الموقع الإلكتروني في تحقيق رضا العملاء. *مجلة مجاميع المعرفة*، المجلد السادس، العدد الثاني.

محسن الكناني. (2017). قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي، ط1. عمان_الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

محمود محمد عبد العزيز ابو عيشة. (2015). أثر جودة واجهة المستخدم الرسومية لنظم المعلومات الإدارية على دافعية الموظفين. غزة_فلسطين: مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال_كلية التجارة، الجامعة الإسلامية.

مصطفى علي سيد عبد النبي. (2019). الإتجاهات الحديثة لنظرية الإستخدامات والإشباع. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، العدد الثالث والعشرون.

نهى صلاح السيد البيسوني. (2018). واجهة المستخدم للموقع الإلكتروني المتجاوب بين التصميم المسطح والتصميم المادي. *مجلة العمارة والفنون*، المجلد الثالث، العدد الثاني عشر.

يسر محمد الحافظ علي، مجدولين السيد حسانين. (2020). برنامج التصميم التفاعلي في ضوء مبادئ العمل الجماعي. *مجلة international design*، المجلد الثاني، العدد العاشر.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%B2_\(%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3\)vu](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%B2_(%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3)vu) le 15/10/2021 à 16:38.vu le 04/12/2021 à 21:46

<https://www.univ-eloued.dz/>